

حظرتجول

[كتبت فى يونية 1989]

ها أنتى .. قف

يدالك خلف

هويتك

وسترتك

من أين جئت ؟

وأين تتجه ؟

لما تكثر المحلف

هناك تعترف

وانطلقت مزهوة بصيدها .. السيارة المصفحه

تركة وراءها دوامت من الغبار

وران صمت الليل

أغلقت زجاجها النوفذ المفتحه

ولم يعد فى الشارع المطـويل ..

غير كلب

تجولت خطاه .. دونما هدف

تشمم الحائط ، واستدار

الى عمود النور ،

بال فوقه ،

وسار!